بوتين يعلن اعتراف روسيا بجمهوريتي دونيتسك و لوغانسك داخل أوكرانيا

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء اليوم الإثنين، اعتراف بلاده بجمهوريتي "دونيتسك" و "لوغانسك"، مستقلتين عن أوكرانيا، فيما وقّع على مرسومين بذلك، يتضمنان الاعتراف وإقامة أفضل العلاقات مع الجمهوريتين.

و جاء ذلك خلال كلمة تلفزيونية مطوّلة ألقاها بوتين ، قال خلالها إن "قادة أوكرانيا لم يستطيعوا إقامة دولة حقيقية ما أدى لاعتمادهم على الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة".

واضاف بوتين أن "أوكرانيا تقع تحت السيطرة الأمريكية وأصبحت دولة غير مستقلة، إذ أن قوى أجنبية تدير الأمور في أوكرانيا في كل مستويات السلطة".

وتابع بوتين بالقول "مواطنو القرم قاموا بخيارهم الحر وسلطات أوكرانيا لم تستطع فعل شيء سوى دعم مجموعات تخريبية"، مبيناً أنه "إذا تمكنت أوكرانيا من إنتاج أسلحة دمار شامل فسيكون لذلك تأثير

كبير على أوروبا كلها".

واشار أيضاً إلى أنه "إذا تمكنت أوكرانيا من صنع أسلحة دمار شامل فإن الوضع العالمي سيتغير جذريا ولا يمكننا تجاهل ذلك".

وقال بوتين إن "الولايات المتحدة وحلف الناتو يقومان باستغلال الأراضي الأوكرانية كساحة للعمليات العسكرية، وفي الوثائق الأوروبية الأساسية هناك بند هام جدا هو عدم تعزيز أمن دولة ما على حساب أمن دول أخرى".

واعتبر الرئيس الروسي أن "أميركا وحلف الأطلسي حوّلا أوكرانيا إلى مسرح للحرب"، مضيفاً أن "انضمام أوكرانيا المحتمل إلى الناتو سيشكل خطرا على الأمن الروسي".

وتابع أن "الطائرات المسيرة الأميركية التي تحلّق في أجواء أوكرانيا تتجسس دائما على روسيا، وأن وعودا عدة قُدمت لنا بعدم توسيع "الناتو" شرقا لكن الذي حدث هو العكس، فالحلف يسعى لضم أوكرانيا وجورجيا".

وأوضح بوتين "لدينا معلومات بأن الولايات المتحدة تعمل على تأسيس قواعد عسكرية في أوكرانيا وهذا تهديد لنا".

وأكد أنه "تم نشر أنظمة صواريخ أميركية في أوكرانيا يمكنها ضرب المناطق الروسية حتى فولغاغراد".

وختم بالقول "الغرب يهدد بفرض عقوبات وأعتقد أنهم سيفرضونها في كل الأحوال وسيختلقون الحجج للقيام بذلك".